

¹ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ طَارَ تَوْؤَمُ الْمَلِكِ، فَأَمَرَ يَأْنَ يُؤْتَى بِسِفَرِ تَذْكَارِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ فَقُرِئَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ. ² فَوُجِدَ مَكْتُوباً مَا أَخْبَرَ بِهِ مُرْدَخَايَ عَنْ يُعْتَانَا وَتَرَشَ حَصِييِ الْمَلِكِ خَارِسِي الْبَابِ اللَّذَيْنِ طَلَبَا أَنْ يَمُدَّا أَيْدِيَهُمَا إِلَى الْمَلِكِ أَحْسَوْبُورُوش. ³ فَقَالَ الْمَلِكُ، أَيْتُهُ كَرَامَةٍ وَعَظْمَةٍ عَمِلْتَ لِمُرْدَخَايَ لِأَجْلِ هَذَا. فَقَالَ غِلْمَانُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَحْدُمُونَهُ، لَمْ يُعْمَلْ مَعَهُ شَيْءٌ. ⁴ فَقَالَ الْمَلِكُ، مَنْ فِي الدَّارِ. وَكَانَ هَامَانُ قَدْ دَخَلَ دَارَ بَيْتِ الْمَلِكِ الْخَارِجِيَّةِ لِيُكَلِّمَ الْمَلِكَ أَنْ يُصَلِّبَ مُرْدَخَايَ عَلَى الْحَسْبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لَهُ. ⁵ فَقَالَ غِلْمَانُ الْمَلِكِ لَهُ، هُوَذَا هَامَانُ وَاقِفٌ فِي الدَّارِ. فَقَالَ الْمَلِكُ، لِيَدْخُلْ. ⁶ وَلَمَّا دَخَلَ هَامَانُ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ، مَاذَا يُعْمَلُ لِرَجُلٍ يُسَرُّ الْمَلِكُ يَأْنَ يُكْرَمَهُ. فَقَالَ هَامَانُ فِي قَلْبِهِ، مَنْ يُسَرُّ الْمَلِكُ يَأْنَ يُكْرَمَهُ أَكْثَرَ مِنِّي. ⁷ فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ، إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يُسَرُّ الْمَلِكُ يَأْنَ يُكْرَمُهُ يَأْتُونَ بِاللِّبَاسِ السُّلْطَانِيِّ الَّذِي يَلْبِسُهُ الْمَلِكُ، وَبِالْقَرَسِ الَّذِي يَرْكُبُهُ، الْمَلِكُ وَيَتَّحِ الْمَلِكُ الَّذِي يُوصَعُ عَلَى رَأْسِهِ، ⁸ وَيُدْفَعُ اللَّبَاسُ وَالْقَرَسُ لِرَجُلٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ الْأَشْرَافِ، وَيُلْبِسُونَ الرَّجُلَ الَّذِي سَرَّ الْمَلِكُ يَأْنَ يُكْرَمَهُ وَيُرْكَبُونَهُ عَلَى الْقَرَسِ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، وَيَتَادُونَ قُدَّامَهُ، هَكَذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُسَرُّ الْمَلِكُ يَأْنَ يُكْرَمَهُ. ⁹ فَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ، أَسْرِعْ وَخِذِ اللَّبَاسَ وَالْقَرَسَ كَمَا تَكَلَّمْتَ وَافْعَلْ هَكَذَا لِمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ الْجَالِسِ فِي بَابِ الْمَلِكِ. لَا تَسْقُطْ شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَا قُلْتَهُ. ¹⁰ فَأَخَذَ هَامَانُ اللَّبَاسَ وَالْقَرَسَ وَالْبَسَ مُرْدَخَايَ وَأَرْكَبَهُ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ وَتَادَى قُدَّامَهُ، هَكَذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُسَرُّ الْمَلِكُ يَأْنَ يُكْرَمَهُ. ¹¹ وَرَجَعَ مُرْدَخَايَ إِلَى بَابِ الْمَلِكِ. وَأَمَّا هَامَانُ فَأَسْرَعَ إِلَى بَيْتِهِ تَائِحاً وَمُغَطَّى الرَّأْسِ. ¹² وَقَصَّ هَامَانُ عَلَى زَرَشَ رَوْجِيهِ وَجَمِيعِ أَجْبَائِهِ كُلِّ مَا أَصَابَهُ. فَقَالَ لَهُ حُكَمَاؤُهُ وَزَرَشُ رَوْجُهُ، إِذَا كَانَ مُرْدَخَايَ الَّذِي ابْتَدَأَتْ تَسْقُطُ قُدَّامَهُ مِنْ تَسْلِ الْيَهُودِ، فَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ، بَلْ تَسْقُطُ قُدَّامَهُ سُقُوطاً. ¹³ وَفِيمَا هُمْ يُكَلِّمُونَهُ وَصَلَ خَصِيَّانُ الْمَلِكِ وَأَسْرَعُوا لِلْإِثْنَانِ بِهَامَانَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمِلَتْهَا أَسْتِيرُ.